

مليار دولار صفقات الاندماج والاستحواذ في دول المنطقة 2020 70.3



دبي: «الخليج»

أصدرت شركة «ريفينيتيف» تقريرها السنوي حول الاستثمار المصرفي في منطقة الشرق الأوسط لعام 2020. ووفقاً للتقرير

انخفضت رسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال العام الماضي 2020 بنسبة 12% إلى 1.2 مليار دولار مقارنة بعام 2019 بحسب التقرير السنوي لشركة ريفينيتيف للبيانات. يمثل الربع الرابع 2020 القيمة الأعلى مقارنة بالربع الرابع للسنوات السابقة منذ عام 2000. وبلغت قيمة أتعاب الاستشارات من معاملات الاندماج والاستحواذ 441.2 مليون دولار خلال 2020، بزيادة قدرها 12% عن عام 2019 وهو ثاني أعلى عام في الرسوم منذ 2000، ويحتل المرتبة الثانية بعد عام 2007 بقيمة 447.3 مليون دولار. وشهدت أسواق رأس المال المدين زيادة في الرسوم لتصل إلى 282.3 مليون دولار، بزيادة قدرها 10% مقارنة بعام 2019. ويمثل هذا أعلى إجمالي رسوم سنوية منذ عام 2000. وفي الوقت نفسه، انخفضت رسوم الاكتتاب في سوق رأس المال بنسبة 61% لتصل إلى 86.9 مليون دولار. وهو أدنى إجمالي لرسوم حقوق الملكية منذ عام 2016.

وانخفضت القروض المشتركة أيضاً بنسبة 8٪ لتصل إلى أدنى مستوى لها في ثلاث سنوات عند 410.4 مليون دولار . وساهمت الحكومات بأكبر قدر من الرسوم حيث بلغت 450.7 مليون دولار ، تمثل 37٪ من إجمالي الرسوم مسجلة ارتفاعاً ب 22٪ عن عام 2019.

ومثلت الإمارات والسعودية ثلثي رسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حيث على حصة معظم رسوم HSBC بلغت قيمة الأولى 434 مليون دولار وقيمة الثانية 382.9 مليون دولار. وحصل الخدمات المصرفية الاستثمارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال عام 2020، وذلك بقيمة 104.8 مليون دولار أمريكي وهو ما يعادل 8.6٪ من إجمالي مجموع الرسوم.

عمليات الاندماج والاستحواذ

بلغت قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ المعلنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 70.3 مليار دولار خلال عام 2020. وهذا يجعل عام 2020 رابع أعلى إجمالي سنوي على الإطلاق، على الرغم من انخفاض قيمته بنسبة 47٪ عن أعلى مستوى قياسي تم تحقيقه العام الماضي مع اتفاق أرامكو السعودية على شراء حصة لها في الشركة السعودية للصناعات الأساسية مقابل 69.1 مليار دولار. وتم الإعلان عن صفقات الاندماج والاستحواذ المستهدفة بقيمة 52 مليار دولار من صفقة، ما يجعله ثاني أعلى عام من حيث قيمة الصفقات. وشهدت عمليات الاندماج والاستحواذ الواردة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عامًا قياسيًا بلغت 24.1 مليار دولار من حيث حجم الصفقات وتم الإعلان عن 260 صفقة وهو ما يمثل زيادة بنسبة 41٪ في حجم الصفقات وزيادة بنسبة 64٪ في عدد الصفقات منذ عام 2019.

توزيع الاندماج والاستحواذ

وتراجعت عمليات الاندماج والاستحواذ الصادرة بنسبة 32٪ إلى 10.3 مليار دولار. وكان القطاع المالي أكثر نشاطاً في عام 2020، حيث استهدفت الصفقات الشركات المالية التي استحوذت على 39٪ من إجمالي عمليات الدمج والاستحواذ في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تليها الطاقة بنسبة 26٪. وكانت الإمارات العربية المتحدة الأكثر استهدافاً، تليها السعودية ومصر. وتصدرت شركة مورغان ستانلي جدول المستشارين الماليين لعمليات الاندماج والاستحواذ في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وذلك بحصة سوقية تبلغ 37٪.

إصدار السندات

بلغ إصدار سندات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مستويات قياسية بلغت 120.7 مليار دولار في عام 2020، بزيادة قدرها 15٪ عن عام 2019 وهو أعلى إجمالي للإصدارات على الإطلاق. كما بلغ المعيار الاستثماري للإصدارات أعلى إجمالي له في عام 2020 حيث تم تحقيق 60.2 مليار دولار أمريكي من العائدات. وكان أكبر إصدار في عام 2020 من قبل وزارة المالية في قطر في أبريل، حيث بلغت عائداته 10 مليارات دولار أمريكي. وكانت الإمارات والسعودية أكثر الدول المصدرة نشاطاً خلال عام 2020 حيث بلغت عائدات السندات 40.6 مليار دولار و31.4 مليار دولار على التوالي. وكانت الحكومات والوكالات هي الصناعة الأفضل أداءً مع أعلى عائدات سندات طوال عام 2020. واحتل ستاندرد تشارترد بي إل سي المرتبة الأولى في تصنيفات شركات التأمين على السندات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال عام 2020 بحصة 21.4 مليار دولار أمريكي من العائدات ذات الصلة وهو ما يمثل حصة 18٪ سوقية تبلغ 18

4.6 مليار دولار قيمة إصدارات الأسهم

بلغ إجمالي الإصدارات المتعلقة بالأسهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 4.6 مليار دولار في عام 2020، بانخفاض 86% عن عام 2019 وهو أدنى مستوى له منذ أربع سنوات من حيث العائدات. وكان أكبر إصدار في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 1.2 مليار دولار وذلك لشركة الاتصالات السعودية في أكتوبر 2020. وكان أكبر طرح عام أولي لعام 2020 في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هو الاكتتاب العام الأولي للدكتور سليمان الحبيب الذي جمع 699.7 مليون دولار من العائدات. وكان قطاع الطاقة هو القطاع الأفضل حيث بلغت عائدات حقوق الملكية مليار دولار أمريكي. احتل سيتي بنك المركز الأول في جدول دوري إصدارات الاسهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال عام 2020 بحصة سوقية تبلغ 15٪، يليه بنك أبوظبي الأول بنسبة 14

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.